

فعالية استخدام الإعلام الاللكتروني في تعديل اتجاهات التلاميذ
نحو زملائهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة
ببرامج الدمج بمحافظة المظمة

د/ السيد يحيى محمد

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التربية الخاصة بكلية التربية - جامعة المظمة

ملخص البحث

هدف البحث إلى تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو زملائهم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة في مدارس الدمج بالمجمعة باستخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب، بلغت عينة البحث (40) تلميذًا تم تقسيمهم إلى (20) تلميذًا بالمجموعة الضابطة، (20) تلميذًا بالمجموعة التجريبية، تم استخدام المنهج التجريبي وتم تطبيق مقياس للاتجاهات على التلاميذ غير ذوي الإعاقة، وكذلك البرنامج القائم على مقاطع اليوتيوب، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وبينت النتائج فعالية البرنامج المستخدم.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، الدمج

Abstract

The study aimed to improve the attitudes of ordinary students towards their colleagues. Simple intellectually handicapped students in the schools of inclusion in the group using a program based on YouTube clips, the study sample reached 40 students were divided into 20 control groups, 20 experimental groups, the curriculum that was applied was used on the partition scale For regular students, as well as for the program based on YouTube clips, appropriate statistics were .used, and the results showed effectiveness of the program used

Key words: training program, people with mild intellectual disability, inclusion

مع التطور الملحوظ الذي تشهده حركة الدمج في المملكة العربية السعودية من حيث تزايد أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في فصول الدمج، وتزايد اتساع المناطق الجغرافية التي تشملها برامج الدمج، ومع تعدد الدراسات التي تهتم بالاتجاهات نحو ذوي الإعاقة حيث تعتبر من أكثر الدراسات انتشاراً في مجال الإعاقة، لما لهذه الاتجاهات من تأثير على مكانة ودور هذه الفئات في المجتمع، حيث أن الاتجاهات السلبية تعد العائق الرئيسي في تقدم ذوي الإعاقة نحو الاندماج في المجتمع وامتلاكهم زمام المبادرة لخدمة أوضاعهم والدفاع عن حقوقهم.

في الوقت الذي تؤدي فيه وسائل الإعلام دوراً مهماً في التأثير على صورة ذوي الإعاقة لدى أفراد المجتمع، حيث تعكس الأدبيات العلمية التي أجريت على وسائل الإعلام في كثير من المجتمعات أن هذه الصورة لذوي الإعاقة تظل نمطية تتسم بالسلبية وتصب ضد مصلحة فئات ذوي الإعاقة ومؤسسات الإعاقة في تلك الدول، ومعظم دراسات الاتجاهات تتناول شرائح من المجتمع غير التلاميذ غير ذوي الإعاقة في المدارس التي يتم فيها الدمج لمعرفة اتجاهات هذه الشرائح نحو ذوي الإعاقة (القربي، 2007).

كما تعد وسائل الإعلام في أي مجتمع هي المسؤولة عن صياغة ونشر وتوزيع الأخبار و المعلومات والأفكار والآراء، وبالتالي تصبح من أهم الوسائل الفاعلة في أي مجتمع لتغيير القيم والاتجاهات ولتعزيز أي سلوك إيجابي وتكريسه، وتهميش أي سلوك سلبي في نفس المجتمع (سالم، 2013).

فوسائل الإعلام يمكن أن تقوم بتوعية أفراد المجتمع بحالات الإعاقة المختلفة وكيفية التعامل مع أصحابها مما يسهل عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام عن طريق بث الرسائل إلى جمهور واسع عبر الكتب والصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والإنترنت، بحيث تحمل هذه الوسائل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الجماعي وغرس القيم الدينية التي تحث على البر والإحسان إلى هذه الفئة، والترويج لأهمية رعايتهم، وحث أفراد المجتمع كله على ذلك.

ومن هذا المنطلق، فقد رأى الباحث ضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة والتي تتمثل في مقاطع اليوتيوب ودورها في تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس التعليم العام.

مشكلة البحث

لا تزال تجربة دمج ذوي الإعاقة مع غير ذوي الإعاقة في النظام المدرسي كاتجاه تربوي في مجتمعاتنا العربية يحتاج إلى المزيد من الجهود حيث تصادفه العديد من العقبات التي من أهمها الاتجاهات السلبية للتلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو أقرانهم ذوي الإعاقة المدججين معهم وهو ما أكدته العديد من البحوث والدراسات العديدة في ذلك المجال منها (دراسة مختار 2006 ، دراسة الخشرمي 2003 ، ودراسة الشخص 1986، ودراسة كاشف ومنصور 1998) وغيرها، حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن التلاميذ غير ذوي الإعاقة يرفضون فكرة وجود الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية معهم بالمدرسة وأن لديهم اتجاهات سلبية نحوهم. ووفقا لما تشير له أيضا العديد من الدراسات والبحوث منها دراسة كل من: الحازمي (2007)؛ وسالم (2013)؛ وعبد القادر (2007)؛ والفحص (2007) وغيرهم من العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة والاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة، حيث توصلت العديد من النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائية بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو دمج ذوي الإعاقة، حيث تؤدي وسائل الإعلام دورًا مهمًا في توعية أفراد المجتمع نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من خلال وسائلها المتعددة عبر الصحف والمجلات، أو الإذاعة والتلفزيون، ومع انتشار استخدام اليوتيوب كأحد أساليب الإعلام الجديد في المملكة العربية السعودية بين كافة شرائح المجتمع، حيث يسهم بشكل إيجابي في التوعية بمشكلات الإعاقة وأسبابها مما يسهل عملية الدمج من هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية استخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو زملائهم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام ؟

وينبثق من السؤال الرئيس عدة أسئلة هي:

- (1) هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في القياس البعدي؟
- (2) هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج لدى المجموعة التجريبية؟
- (3) هل توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى معرفة ما يلي:

- (1) التعرف على مدى فعالية استخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب في تنمية اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة الإيجابية نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية.
- (2) الكشف عن مدى استمرارية البرنامج في تنمية اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة الإيجابية نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية النظرية للبحث فيما يمكن أن يوفره من معلومات وبيانات نظرية وإلقاء الضوء على أشكال واستراتيجيات مختلفة في قضية دمج ذوي الإعاقة الفكرية . كما تتمثل الأهمية التطبيقية في الكشف عن مدى فعالية برنامج قائم على استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية بما ينعكس عليهم في استمرار تأثيراته الإيجابية.

محددات البحث:

المحددات الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1442هـ.
المحددات المكانية: تم تطبيق البحث ببرامج الدمج بمحافظة المجمعة.
المحددات البشرية: تم تطبيق البحث على التلاميذ من غير ذوي الإعاقة ببرامج الدمج بمحافظة المجمعة.

مفاهيم البحث:

أولاً: الإعاقة الفكرية: ويقصد بها في البحث الحالي بتدني القدرة الفكرية للفرد دون متوسط ذكاء 70 مع قصور واضح في المهارات الاجتماعية.
ثانياً: الاتجاه نحو الدمج: ويقصد بها في البحث الحالي بمجموع آراء وأفكار ومعتقدات التلاميذ غير ذوي الإعاقة حول أقرانهم ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين معهم بالمدرسة وذلك من خلال المقياس المستخدم والذي تدل الدرجة المرتفعة فيه على إيجابية هذا الاتجاه، في حين تدل الدرجة المنخفضة على سلبيته.
ثالثاً: البرنامج المستخدم: ويقصد به في البحث الحالي بالمعلومات والمعارف التي تعتمد على الاعلام الإلكتروني والتي تقدم للتلاميذ من أجل تعديل اتجاهاتهم نحو زملائهم من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج.

الإطار النظري والبحوث السابقة

أولاً: الإعاقة الفكرية

يتداول الكثير من المختصين والعاملين في ميدان التربية الخاصة العديد من المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الإعاقة الفكرية، ومنها مصطلح " الإعاقة الفكرية (Mental retardation)"، ومصطلح "النقص العقلي (Mental deficiency)"، ومصطلح " التأخر العقلي (Backward mental)" ومصطلح "الإعاقة العقلية" (Mental handicap) (فاروق الروسان، 2005). ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإن الاتجاه الحديث في التربية الخاصة يستخدم مصطلح الإعاقة الفكرية والذي

تم اعتماده في يناير (2007)، إذ يعبر هذا المصطلح عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة (AAIDD,2007) (الحازمي،2009).

وهناك العديد من التعريفات المختلفة للإعاقة الفكرية؛ منها ما هو مرتبط بالتعريف الطبي: والذي يعرف على أنها حالة من النمو العقلي المتوقف، أو غير المكتمل، ناتجة عن مرض، أو إصابة قبل المراهقة، أو ناشئة عن أسباب وراثية (الشناوي،1997)، من جهة أخرى يري (MacMillan, 1982) أن الإعاقة الفكرية هي: حالة من الضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية، أو مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي.

وعلي ذلك تتمثل التعريفات الطبية للإعاقة الفكرية في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها، دون وصفها بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد (الروسان 2005).

ومن التعريفات ما هو مرتبط بالتعريف السيكومتري، والتي تعتمد على درجة الذكاء (I.Q)، كمحك أساسي في تعريف الإعاقة الفكرية، وذلك نتيجة للتطور في القياس النفسي على يد " بينيه (Benit,1905) " ، وظهر مقاييس الذكاء مثل: مقياس ستانفورد بينيه"، ومقياس "وكسلر" للذكاء، وغيرها من مقاييس القدرة العقلية، حيث اعتبرت هذه التعريفات أن الأفراد الذين تقل درجة ذكائهم عن (70) درجة على اختبارات الذكاء بأنهم من ذوي الإعاقة الفكرية (البطائنة وآخرون ، 2007).

وأخيراً، التعريف الاجتماعي للإعاقة الفكرية، والتي تهتم بمدى نجاح، أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها، ومن أبرز التعريفات التي تتبنى هذا المبدأ تعريف دول (Doll,1941) الذي عرف الإعاقة الفكرية على إنها: حالة من عدم الكفاية الاجتماعية، ترجع إلى التخلف في النمو العقلي، وهذه الحالة غير قابلة للشفاء (مرسي،1996).

وبشكل عام، فإن التعريفات السابقة تعكس الخلفيات النظرية والتوجهات العلمية المختلفة للميادين العلمية والمهنية للمهتمين في مجال الإعاقة الفكرية، ومما لا شك فيه أن تلك التعريفات وغيرها قد أسهمت بشكل، أو بآخر في إثراء البحث العلمي، وزيادة إمكانية تحديد مفهوم الإعاقة الفكرية وطبيعتها، إضافة إلى ذلك فإنها رغم تنوعها فقد ساعدت على التوصل إلى التعريف الذي تتبناه الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية والذي يعد

أكثر التعاريف قبولاً وشيوعاً بين الدارسين والعاملين في هذا المجال (القريوتي وآخرون، 2001).

وفي تعريف حديث وضعته الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية عام (2002)، ينص علي: أن الإعاقة الفكرية هي عجز يوصف بقصور واضح في الأداء الوظيفي العقلي (intellectual functioning، والسلوك التكيفي Adaptive behavior)، حيث يبدو جلياً في مهارات التكيف (Adaptive skills)، وتكوين المفاهيم (conceptual)، والاجتماعية (social)، والعملية (practical). كذلك يبدأ هذا العجز في الظهور قبل سن (18) سنة.

وأشار هذا التعريف إلى الافتراضات الآتية:

- (1) ضرورة النظر إلى القصور في الأداء الوظيفي الراهن ضمن سياق بيئة التلميذ المحيطة كما هي لدي أقرانه من نفس العمر والثقافة.
- (2) أن يأخذ التقييم بعين الاعتبار التنوع الثقافي واللغوي، وكذلك الفروق في العوامل التواصلية، والحسية، والحركية، والسلوكية.
- (3) في نطاق الفرد الواحد غالباً ما يوجد القصور جنباً إلى جنب مع مظاهر القوة.
- (4) الهدف من توصيف القصور هو تطوير تخطيط بياني لجوانب المساندة والدعم التي يحتاج إليها الفرد.
- (5) مع المساندة الشخصية الملائمة وعلي مدي فترة ممتدة من الزمن، فإن الأداء الوظيفي الحياتي للشخص ذي الإعاقة الفكرية سوف يتحسن بوجه عام (الحازمي 2009).

ومن جانب آخر إن التعرف على الخصائص التعليمية، واللغوية، والجسمية/ الحركية، والاجتماعية / الانفعالية، للتلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية؛ يعمل على تزويد أولياء الأمور بالمعلومات الهامة لجميع جوانب نمو التلميذ، ونمو شخصيته، مما يساعد أولياء الأمور على تأدية دورهم على أكمل وجه، وبشكل إيجابي في تربية هؤلاء التلاميذ وفقاً لإمكاناتهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية (المجرسي، 2002).

وتختلف خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، من تلميذ إلى آخر تبعاً لشدة الإعاقة، والمرحلة العمرية، ونوعية الرعاية التي تلقاها التلميذ، سواءً في الأسرة، أو من خلال برامج التدخل المبكر؛ لأن الإعاقة الفكرية لا تشكل فئة متجانسة لا من حيث الأسباب ولا المستوي ولا المضامين التربوية النفسية، لذا من الصعوبة بمكان التوصل إلى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالصفات والخصائص المميزة لذوي الإعاقة الفكرية، حيث يعاني التلميذ من ضعف القدرة على الانتباه، فلا ينتبه إلا لمثير واحد ولمدة قصيرة جداً، ولديه قابلية عالية للثقت (الحديدي و الخطيب، 2005)، ويشتمل ضعف الانتباه لدي التلميذ ذي الإعاقة الفكرية على كل من: مدي الانتباه (Attention Span)، ومدة الانتباه (Attention Time Long)، حيث يقصد بمدي الانتباه: السعة الانتباهية لدي التلميذ، أي: قدرة التلميذ على الانتباه لأكثر من منبه في وقت واحد، بينما يقصد بمدة الانتباه: الفترة الزمنية التي يستطيع التلميذ تركيز انتباهه فيها على مصدر التنبيه (السيد، فائقة 2004)، ويؤدي ضعف الانتباه إلى صعوبة في التعلم، وكلما زادت درجة الإعاقة زادت درجة ضعف الانتباه.

(Tomporowski & Tensely, 1997)

أيضاً، يواجه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية صعوبات في التذكر، والتي تعتبر من أكثر من المشكلات التعليمية حدة لديهم، مثل: تذكر الأسماء، أو الأشكال، أو الأحداث، وخاصة تذكر الأشياء التي تحدث قبل فترة قصيرة، وهو ما يعرف بالتذكر قصير المدى (Short Term Memory)، فمثلاً إذا طلب المعلم من التلميذ إعادة مجموعة من الكلمات، أو الصور، أو الخبرات التي تعلمها منذ قليل يجده نسي معظمها، ويبدو وكأنه لم يتعلمها (Bray&et.al, 1997)، بينما التذكر طويل المدى (Long Term Memory) لدى التلميذ ذي الإعاقة الفكرية يعد سليماً (كمال سيسالم، 2005).

وتعد الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرًا مميزًا للإعاقة الفكرية، لأنها تؤثر سلباً على القدرة التواصلية وتقود إلى ضعف، أو تأخر لغوي وكلامي، فلغة التلميذ ذي الإعاقة الفكرية تتطور ببطء وتتسم بعدم النضج، وكلامه غالباً ما يكون مضطرباً من حيث: الطلاقة، أو النطق، أو الصوت (Warren & Yoder, 1997).

ويلاحظ على التلميذ ذي الإعاقة الفكرية صعوبة اكتساب المهارات اللغوية المتقدمة، ويعاني من مشكلات لغوية مختلفة، مثل: تأخر النمو اللغوي التعبيري والذخيرة اللغوية

المحدودة، واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة، ودائما ما يستخدم مفردات بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني، ويرتبط انتشار وشدة المشكلات الكلامية واللغوية عند التلميذ ذي الإعاقة الفكرية بشدة الإعاقة فكلما ازدادت شدة الإعاقة الفكرية ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشاراً (القريوتي وآخرون، 2001).

وكذلك تعتبر الخصائص الجسمية والحركية لدي التلميذ ذي الإعاقة الفكرية أقل كفاية من التلميذ العادي، وخاصة فيما يتعلق بالحركات، وردود الفعل الدقيقة، والمهارات الحركية المعقدة، والتوازن الحركي (الحديدي والخطيب، 2005)، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة، وخاصة في الإعاقة المتوسطة والشديدة حيث يبدو ذلك واضحاً على مظهرهم الخارجي. فنجد حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة تتأخر في الجلوس، والحبو، والوقوف، والمشي، والنمو الحركي، والتأزر العضلي، ويكثر بينهم العيوب الخلقية، وعدم الاتزان الحركي وخطواتهم بطيئة وغير منتظمة، كما يصعب عليهم السير في خط مستقيم، حيث إن التأزر البصري الحركي لديهم ضعيف حتى في الحركة الكبيرة، بينما تكون هذه الأعراض أشد في حالات الإعاقة الفكرية الشديدة، فهم يتميزون بخصائص جسمية وحركية مضطربة، كالتأخر في الجلوس، والوقوف، والمشي، ومسك الأشياء وشدها، ورفع الرأس، ويكثر بينهم التشوهات الخلقية، وضعف الحواس، وبخاصة حاستي السمع والإبصار (الروسان، 2005).

و تؤثر الإعاقة الفكرية على التلميذ نتيجة لانخفاض قدراته العقلية وقصور سلوكه التكيفي، مما يجعله عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فالتلميذ ذي الإعاقة الفكرية يكتسب المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانه غير ذوي الإعاقة، وبالتالي فهو لا يتصرف بشكل يتطابق مع عمره، ولا يعرف كيف يتصرف بصورة مناسبة، مما يؤدي إلى مجافاة التلاميذ الآخرين له، وبشكل عام نجد أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يتميزون بنقص الميول والاهتمامات وعدم تحمل المسؤولية (القمش، والمعايطة 2007)، كما يتميزون بالانسحاب والتردد والعدوان أحيانا وسرعة التأثر، وكذلك لا يتطور لديهم شعور الثقة بالذات، حيث نجد أن ذوي الإعاقة الفكرية كثيرا ما ينظر لنفسه على أنه فاشل، أو عاجز، وأنه أقل من غيره، أو أنه لا قيمة له، وبالطبع فإن هذا المفهوم ينعكس سلبا على سلوكه الاجتماعي، فنجد أنه لا يهتم بتكوين علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانه

(Crane,2001)، وغالبا ما يميل إلى المشاركة واللعب مع من هم أصغر منه سنا، وذلك كشعوره بعدم قدرته على التنافس مع أقرانه.
ويعرف الباحث الإعاقة الفكرية إجرائياً بتدني القدرة الفكرية للفرد دون متوسط ذكاء 70 مع قصور واضح في المهارات الاجتماعية.

ثانيا: الاتجاه نحو الدمج:

يعد عام 1981 هو العام الدولي للمعاقين حيث تبنت معظم دول العالم مفهوم الدمج كتوجه جديد في التربية الخاصة، وذلك للتأكيد على حق التلاميذ ذوي الإعاقة في التعلم بمدارس غير ذوي الإعاقة جنبا إلى جنب مع التلاميذ غير ذوي الإعاقة (العبد الجبار، مسعود، 2002)

ويعرفه الباحث إجرائياً بمجموع آراء وأفكار ومعتقدات التلاميذ غير ذوي الإعاقة حول أقرانهم ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين معهم بالمدرسة وذلك من خلال المقياس المستخدم والذي تدل الدرجة المرتفعة فيه على إيجابية هذا الاتجاه، في حين تدل الدرجة المنخفضة على سلبيته.

أولا: أهداف الدمج

تهدف عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في الفصول العادية وفقاً لما ورد في محمد (2012) إلى تحقيق ما يلي:

- (1) توفير الفرصة للتلاميذ ذوي الإعاقة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم غير ذوي الإعاقة.
- (2) إتاحة الفرصة للتلاميذ ذوي الإعاقة للانخراط في الحياة لعادية.
- (3) إتاحة الفرصة للتلاميذ غير ذوي الإعاقة للتعرف على أقرانهم من ذوي الإعاقة عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.
- (4) خدمة الأطفال التلاميذ ذوي الإعاقة في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أماكن إقامتهم.
- (5) التقليل من التكلفة العالية لمراكز رعاية ذوي الإعاقة.

- (6) استيعاب أكبر نسبة ممكنة من التلاميذ ذوي الإعاقة الذين لا تتوافر لديهم فرص للتعليم.
- (7) تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وخاصة المدرء والمعلمين وأولياء الأمور نحو التلاميذ ذوي الإعاقة.

ثانيا: أنواع الدمج:

هناك العديد من الأنواع لعملية الدمج، من أهمها ما يلي:

(1) الدمج الشامل:

يستخدم هذا المصطلح لوصف العملية التعليمية عندما يكون جميع التلاميذ بغض النظر عن نوع الإعاقة، أو شدة الإعاقة التي يعانون منها يدرسون في فصول مناسبة لأعمارهم مع أقرانهم غير ذوي الإعاقة في المدرسة مع توفير الدعم لهم في هذه المدرسة.

(2) الفصول الخاصة:

حيث يلتحق التلميذ بفصل خاص بذوي الإعاقة ملحق بمدارس التعليم العام في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه غير ذوي الإعاقة بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

(3) غرفة المصادر:

حيث يوضع التلميذ ذي الإعاقة في الصف الدراسي العادي، بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة ملحقه بالمدرسة حسب جدول يومي ثابت، وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم، أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين اعدوا خصيصًا للعمل مع ذوي الإعاقة.

(4) الخدمات الخاصة:

حيث يلحق التلميذ ذي الإعاقة بالصف العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة وفي مجالات معينة مثل: القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، وغالبًا يقدم هذه المساعدة له معلم تربية خاصة متنقل (متحول) يزور المدرسة مرتين، أو ثلاث مرات أسبوعيًا.

(5) المساعدة داخل الصف:

حيث يلحق التلميذ ذي الإعاقة بصفوف التعليم العام، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف حتى يتمكن من النجاح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية، أو الأجهزة التعويضية (عبد الله، 2011).

وبرى الباحث أن أفضل أنواع الدمج هو النوع الثاني، حيث يكون للتلميذ ذي الإعاقة تفرد في الناحية التعليمية من خلال وضعه في حجرة دراسة خاصة به يتلقى فيها تعليمه الفردي، مع إشراكه في الأنشطة مع التلاميذ غير ذوي الإعاقة طوال باق اليوم الدراسي.

ثالثاً: شروط نجاح عملية الدمج

لابد من التأكيد على أن الدمج ليس هدفاً بحد ذاته وإنما وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكنة للتلاميذ ذوي الإعاقة من أجل إعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة لذلك يحتاج الدمج إلى توفر بعض الشروط اللازمة لنجاحه؛ وهي كما وردت في (محمد، 2012):

- (1) الاختيار السليم والمناسب للمدرسة التي تطبق فيها عملية الدمج.
- (2) تدريب وتهيئة المعلمين بشكل يتناسب مع أهداف البرنامج ويحقق التقبل المطلوب لفكرة الدمج.
- (3) الاختيار السليم والمناسب للتلاميذ المراد دمجهم.
- (4) إشراك أولياء الأمور في التخطيط لبرنامج الدمج بكافة مراحله.
- (5) ضرورة تهيئة تلاميذ المدارس العامة للبرنامج وتعريفهم بخصائص الأطفال الذين سيتم دمجهم معهم.
- (6) ضرورة ألا يؤثر وجود الطفل ذي الإعاقة في مدارس التعليم العام بأي حال من الأحوال على برنامج المدرسة ومستوى طموح وتقدم تلاميذها غير ذوي الإعاقة.
- (7) يجب أن يكون التلميذ ذي الإعاقة من نفس الفئة العمرية لتلاميذ مدارس التعليم العام.

(8) أن يكون التلميذ ذي الإعاقة من سكان نفس البيئة، أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة، أو أن يكون مكان سكنه قريباً من المدرسة وذلك تجنباً لصعوبة المواصلات ولضمان التكيف البيئي.

(9) أن يكون التلميذ ذي الإعاقة قادراً على الاعتماد على نفسه في إتقان مهارات العناية بالذات.

(10) توفير معلم للتربية الخاصة واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق فيها برامج الدمج حيث إن التلميذ من ذوي الإعاقة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والقليل من المنافسات لذلك فهو بحاجة إلى مدرسين مؤهلين.

المحور الثالث: البرنامج التدريبي

هو برنامج قائم على الاستفادة من مقاطع اليوتيوب وبالذات مع ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد (البديل) مقارنة بالإعلام التقليدي، والدور الذي تؤديه المواقع الاجتماعية كوسيلة إعلامية جديدة، تلك المقاطع تحتوي على معلومات ومعارف توعوية للتلاميذ غير ذوي الإعاقة تساهم في تحسين اتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة والمدمجين معهم بمدارس التعليم العام.

ويعرف الباحث البرنامج إجرائياً بالمعلومات والمعارف التي تعتمد على الاعلام الإلكتروني والتي تقدم للتلاميذ من أجل تعديل اتجاهاتهم نحو زملائهم من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج.

أولاً: دور الإعلام بصفة عامة نحو دمج ذوي الإعاقة:

تؤثر اللغة المستخدمة عن ذوي الإعاقة في المطبوعات الصحفية، أو حتي الصفحات الإلكترونية عبر الإنترنت على مرئيات وأفكار أفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، كذلك تؤثر على حياة ذوي الإعاقة أنفسهم. فالاتصال السريع مع المجتمع العام من خلال الكلمات المكتوبة يصل غالباً عدداً كبيراً من الناس، مما يعني أن وسائل الإعلام لها مركز قوي لتغيير الاتجاهات والمعتقدات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، فمن خلال استخدام كلمات

ومصطلحات محددة تؤدي تلك الرسائل إلى اتخاذ القراء لمواقف وسلوكيات نحو مجموعة من الناس ومن ضمنهم ذوي الإعاقة. فحين نتحدث الصحافة عن شخص معاق جسدي يستخدم الكرسي المتحرك بعبارات مثل "مقيد بمقعده" "محدود بحركته" فان القارئ العادي سيتبادر لذهنه أن هذا الشخص سيعيق تحركاته لو تعامل معه، فوسائل الإعلام تعمق بتلك المصطلحات صورة الإعاقة السلبية بدلا من التقليل منها. كما أن استخدام تلك اللغة السلبية وغيرها، هي التي تجعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بالذنب والخجل من إعاقاتهم وليست الإعاقة ذاتها، فالرأي العام حينما يتغذى يوميا بصور سلبية تكون ضمنها اللغة السلبية المستخدمة في المطبوعات والصحف فانه حتما سيتأثر بذلك الرأي سلبا، وسينظر للأشخاص ذوي الإعاقة كمرضي بحاجة للرعاية، وقد يتم الاستنتاج بأن الأماكن المناسبة لتواجدهم هي المستشفيات والمراكز الداخلية، مما يؤثر وبشكل كبير على فرص إدماجهم في المجتمع (lagadien, 1997).

وذكر محسن الحازمي (2007) أن وسائل الإعلام تسهم بشكل إيجابي في نشر الوعي حول مشكلة الإعاقة وحجمها وتأثيرها على المجتمع، وعن تقبل ذوي الإعاقة كأفراد ومواطنين لهم كافة حقوق المواطن العادي، وإعدادهم طبيًا ونفسيًا لتسهيل اندماجهم في المجتمع بقدر الإمكان، وإزالة الحواجز البيئية بينهم وبين الأفراد الأسوياء، بالإضافة إلى أن الإعلام يؤدي دور في حث المواطنين على الإسهام في رعاية ذوي الإعاقة وتطوير الخدمات الخاصة بهم، وتهيئة فرصة اختلاطهم وتفاعلهم مع المجتمع.

وأشار أشرف عبد القادر (2007) إلى أن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بتوعية أفراد المجتمع بحالات الإعاقة المختلفة وكيفية التعامل مع أصحابها عن طريق بث الرسائل إلى جمهور واسع عبر الكتب والصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والأترنت، بحيث تحمل هذه الوسائل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الجماعي وغرس القيم الدينية التي تحث على البر وأهمية الترويح والرعاية لتلك الفئة.

ولا شك أن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بدور فعال في هذا المجال من خلال تقديم مضامين إعلامية تزود الآباء بالمعلومات المفيدة من خلال المتخصصين لمساعدتهم على تجنب جميع الأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلى إعاقة، ومن بين ما يجب أن تقوم به وسائل

الإعلام في هذا المضمار كما يري كل من أحمد الزير (1993)، عبد العزيز الفوشي (2000) ما يلي:-

(1) تكثيف الجهود الإعلامية لتوعية أفراد المجتمع بدورهم في رعاية الطفولة والوقاية من الإعاقة، وخلق بيئة أسرية ومجتمعية واقية لهم.

(2) إرشاد وتوجيه الأسر بشكل عام وأسرة ذي الإعاقة بشكل خاص لمساعدتهم على الاكتشاف المبكر للإعاقة، وإبعاد الأسر عن الأساليب اللاسوية التي قد تتبعها مع ذوي الإعاقة.

(3) إبراز صورة واقعية عن الجهود الحكومية والشعبية والتطوعية في مجال رعاية الفئات الخاصة، وتسهيل دورها في خدمة الأطفال من ذوي الإعاقة من مختلف فئاتهم وأسرتهم.

(4) التركيز على إبراز قدرات المعوقين الذين تخرجوا من بعض المدارس، أو المعاهد، أو المؤسسات الخاصة وعملوا في بعض القطاعات سواء كانت حكومية أم خاصة وذلك بهدف توعية المجتمع بما لهذه الفئة من قدرات يمكن لها أن تقوم بواجب العطاء إذا وجدت الرعاية والتأهيل.

ونظرا لأن المجتمعات العربية بصفة عامة تسعى جاهدة في الوقت الراهن إلى تأهيل ذوي الإعاقة ودمجهم في الحياة الاجتماعية، ولكن تحقيق هذا الهدف يتطلب تعديل الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمع نحو ذوي الإعاقة، ولما كانت وسائل الإعلام المختلفة تقوم بدور مهم وفعال في تكوين وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو الموضوعات المختلفة من خلال قدرتها على غرس المعلومات المتنوعة عن موضوع الاتجاه، ونلاحظ في طريقة تناولها للإعاقة نري ذوي الإعاقة بنفس الرؤية التي تراهم بها لأن اتجاهات الأفراد تتأثر بما تراه، أو تسمعه في وسائل الإعلام، فجوهر التغطية الإعلامية يؤدي إما إلى إهمال، أو تحسين صورة ومكانة ذوي الإعاقة بين أفراد المجتمع (إيهاب الببلاوي، السيد علي، 2012).

وذي الإعاقة هم في الواقع أفراد من المجتمع ينتمون إليه سواء عزلناهم، أو أدمجناهم مع المجتمع، لكن حق الحياة والكرامة التي خص الله سبحانه وتعالى أبناء آدم بها، وتجعل من واجب المجتمع ألا يتخلى عن أفراد ذوي الإعاقة وأن يسعى إليهم وأن يستقبلهم بداخله

وأن يعدل الأسوياء اتجاهاتهم نحو المعوقين وأن يجهزوا لهم البيئة الطبيعية والاجتماعية لاستقبالهم. (محمد الشناوي، 2000).

ويأتي دور المجتمع في توعية أفرادة بفئة ذوي الإعاقة وتقبلهم وإعداد البيئة المحررة من العوائق وإشراكهم في التعليم والعمل مع الأسوياء جنباً إلى جنب، ويعد الوعي الاجتماعي إحدى أدوات الوقاية من الإعاقة في المجتمع وخاصة على مستوى الوقاية الأولية، فهناك عشرات الآلاف من حالات الإعاقة التي كان بمقدورنا أن نمنع حدوثها لآزال تحدث سنويا في الدول العربية، وربما قد يعود السبب إلى أن أفراد تلك المجتمعات ليس لديها معلومات عن الإعاقة وأسبابها وسبل الوقاية منها، ولذلك يمكن القول بأن المدرسة هي أفضل موقع لنشر الوعي حول سبل الوقاية من الإعاقة بين الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية.

وهنا يتجلى دور وسائل الإعلام العربية، ألا وهو القيام بهذا الدور المعدوم في الوقت الراهن، وتسليط الضوء الكاشف على هذه النماذج الإنسانية الفذة، واهتمام الإعلام بالأشخاص من ذوي الإعاقة يعد واجبا على كل الوسائل الإعلامية المتخصصة في هذا المجال، وتلك المتخصصة في الجوانب الإنسانية والاجتماعية.

ولعل حقل الإعلام يعد من الحقول المهمة التي تستقي منه المعلومات والتفاصيل والتي يمكن أن تؤثر سلبا، أو إيجابا في الصور الذهنية لأفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة (Meeks, 1994) ومع هذا فان استثمار هذه الوسيلة الهامة لخدمة قضايا الإعاقة لم يكن بالشكل المناسب.

إن الاهتمام بقضية المعوقين ليس ترفا إعلاميا، ولا يجب أن ينظر إليه على انه يهم شريحة صغيرة من المجتمع، إذ العكس هو الصحيح تماما، والاهتمام الإعلامي بالإعاقة واجب وطني تمليه المواثيق والقوانين الدولية، وحاجات المعوقين وحقوقهم، فالدور الذي يقوم به الإعلام يساعد أولا في تقليل نسبة الإعاقة من خلال إرشاد المجتمع إلى أسباب الإعاقة وتجنبها، بالإضافة إلى إعداد برامج توعوية لأفراد المجتمع وحثهم على أهمية دمج تلك الفئة في كافة مناحي الحياة.

ويستطيع الإعلام أن يسهم في تغيير نظرة المجتمع للمعاقين والخروج بها من دائرة الشفقة إلى حيز الدمج والاستيعاب والتفاعل، فالإعلام المرئي يستطيع أن يعرض الأفلام

القصيرة والأعمال الدرامية المختلفة التي تحدد للمعاين مكانتهم في المجتمع وتضمن حقوقهم، فمثلا عند تمكين ذوي الإعاقة من الاشتراك في الأدوار التمثيلية والدرامية الرئيسية سيكون له أثر مشجع وفاعل، كما ان العمل على إنتاج الأفلام الوثائقية التي تبرز قدرات ذوي الإعاقة في المساهمة في نهضة وازدهار مجتمعاتهم سيجعل الإعلام أداة قوية لمناصرة ذوي الإعاقة.

وأشار إيهاب الببلاوي والسيد على (2012) إلى ان وسائل الإعلام المختلفة يمكن أن تقوم أيضا بدور مهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع نحو ذوي الإعاقة وكيفية استئثارها، فإن ذلك سوف ينعكس بالإيجاب على أفراد المجتمع مما يسهم بشكل كبير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة، وأما إذا كانت هذه المعلومات تركز على جوانب عجز ذوي الإعاقة، أو نظهرهم في صورة سيئة فإن ذلك سوف ينعكس سلباً على أفراد المجتمع مما يجعلهم يكونون اتجاهات سلبية.

وبعد، تستطيع وسائل الإعلام أيضا تدعيم جسور التعاون بين أسرة ذي الإعاقة والاختصاصيين من خلال تفريد بعض البرامج التلفزيونية تتضمن رسالة إعلامية قوامها إبراز أن مصلحة الطفل تتطلب جهود الأسرة والجهات ذات العلاقة بالإعاقة، وعرض تلك الجهود من خلال برامج مرئية، أو مسموعة، أو مقروءة لجميع الأطراف دون الاقتصار على طرف دون الأخر.

ثانيا: دور اليوتيوب نحو دمج ذوي الإعاقة:

يستخدم الفيديو كفنية من فنيات تعديل السلوك يتم من خلالها تقديم نماذج لبعض السلوكيات التي يراد تعديلها حيث يكون له تأثيراً فعالاً في تعديل السلوك كما أكدت العديد من الدراسات السابقة سواء أكانت عربية أم أجنبية.

وأكدت العديد من الدراسات على فاعلية استخدام الفيديو ومنها دراسة Shipley, et al., (2002) والتي استهدفت تدريس اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج للأطفال التوحدين خلال النمذجة بالفيديو.

وقد أوضحت النتائج فاعلية الفيديو في تنمية واكتساب اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج لدى جميع الأطفال التوحدين، وكذلك في تعديل السلوك بعد الانتهاء من التدريب بحوالي شهر.

كذلك دراسة (Reamer, et al., 1998) والتي سعت إلى دراسة تأثير الفيديو القائم على التفاعل بين الآباء والأطفال التوحدين لتنمية اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج من خلال تقييم الذات، النمذجة الذاتية، تدريبات التمييز، والتدريبات السلوكية، وذلك على مجموعتين من آباء الأطفال التوحدين خلال مهام العناية بالذات، ولعب الدور مع أشقائهم، وأشارت النتائج إلى مساعدة الآباء لأطفالهم لمختلف المهام الخاصة بالعناية بالذات وذلك باستخدام الفيديو.

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وذلك على النحو التالي:

أولاً: دراسات سابقة اهتمت بدمج ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس التعليم العام
هدفت دراسة الخشرمي (2003) إلى مناقشة موضوع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام في برامج الدمج بالسعودية، وتقييم مدى نجاح تلك البرامج والعقبات التي تعترضها اوضحت الدراسة ان كافة الإعاقات قد استفادت من برامج الدمج المطبقة بالمملكة، وبالأخص الإعاقات البسيطة، كما أن كافة البدائل التربوية قد تواجدت بنسب متفاوتة، كما أشارت النتائج إلى تميز وتوسع مدارس البنين في الدمج مقارنة بمدارس البنات.
واهتمت دراسة مختار (2006) بدراسة التوافق الشخصي والاجتماعي والأداء المهاري لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين وأقرانهم غير ذوي الإعاقة، وتكونت العينة من (89) تلاميذ مدمجين، و (89) غير مدمجين، و (89) تلاميذ من غير ذوي الإعاقة، واستخدم الباحث مقياس جودائف للذكاء واختبار التوافق الشخصي الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أثراً إيجابياً في تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وإشارة لعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات عينة ذوي الإعاقة الفكرية بعد دمجهم مع الأسوياء، وبين متوسط درجات عينة الأطفال الأسوياء.

وقد هدفت دراسة الصباح وآخرون (2008) إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية والتعرف على الصعوبات التي تواجه نجاح الدمج، وتكونت العينة من (358) من العاملين بالمدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسية بفلسطين، وتضمنت الصعوبات مصادر التعلم، التقييم، التأهيل التربوي والتوعية والاتجاهات، وأشارت النتائج إلى أن الصعوبات التي تواجه الدمج كانت عدم وجود استراتيجيات تقييم للمعاقين، عدم ملائمة الوسائل التعليمية وطرق التدريس، قلة أدوات التقييم، عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ، عدم كفاية تدريب المعلمين للتعامل مع ذوي الإعاقة، وعدم استضافة مختصين في مجال الإعاقة، وكانت أكثر فئات الإعاقة صعوبة في الدمج هي الإعاقة الفكرية وأقلها الاضطرابات الانفعالية.

وقد أهتمت دراسة الفحطاني (2010) بمناقشة الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام وسبل علاجها بمدارس منطقة عسير، والصعوبات الإدارية والفنية وذلك من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ومشرفيها ومديري مدارس الدمج، وتكونت العينة من (161) مشرفاً ومعلمًا ومديرًا، وتوصلت النتائج إلى وجود صعوبات إدارية وفنية كثيرة تواجه المشرفين والمعلمين والمديرين في تطبيق الدمج، كما وافق أغلب عينة البحث على سبل العلاج التي اقترحتها الباحثة لعلاج الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه موضوع الدمج.

وهدف دراسة الصمادي (2010) إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة غير ذوي الإعاقة في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتكونت العينة من (142) معلمًا، وتم إعداد استبيان لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع غير ذوي الإعاقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن هناك فروقًا في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائيًا، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج.

وناقشت دراسة محمد و ماسلوب (2010) فاعلية تطبيق تكنولوجيا التعليم وأسلوب الدمج في إكساب الأطفال ذوي الإعاقة عقلياً بعض مهارات كرة القدم، وقد اعتمدت

الدراسة على المنهج التجريبي، حيث اشتملت العينة على ثلاثون تلميذا من ذوي الإعاقة الفكرية، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات، مجموعة مكونة عشرة تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية تم دمجهم مع غيرهم من غير ذوي الإعاقة للعب معًا، ومجموعة أخرى من ذوي الإعاقة الفكرية لم يتم دمجهم، وقد أوضحت النتائج تفوق المجموعة التي تم دمجها على المجموعة التي لم يتم دمجها في مهارات كرة القدم التي حددها الباحث.

وتناولت دراسة السنجري (2011) الكشف عن دور عملية التدخل المبكر في تحقيق عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية داخل المجتمع، وتقديم بعض التطبيقات التربوية والنفسية والاجتماعية لخفض وعلاج اضطراب التخاطب والنطق والكلام للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لتحقيق الدمج الاجتماعي لهم، وتكونت عينة البحث من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من لا تتجاوز أعمارهم السادسة من المترددين على جمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين بالشرقية، وأشارت النتائج بأن التدخل المبكر كان له أثر إيجابي على دمجهم في المجتمع.

واهتمت دراسة عياد (2012) بمناقشة أثر أساليب دمج الأطفال ذوي الإعاقة عقليا مع غير ذوي الإعاقة على كل من دافعية التواد والإنجاز والتوافق المدرسي لديهم، حيث اشتملت عينة البحث (30) تلميذا وتلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية القابلون للتعلم بمدارس التربية الفكرية بشبين الكون تراوحت أعمارهم ما بين (12 : 6) عام قسموا إلى مجموعتين طبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية المدججة في أبعاد دافعية التواد التي تبنتها الباحثة فيما عدا بعد الانتماء، إضافة لوجود فروق لصالح المدمجين في أبعاد دافعية الإنجاز (التوجه نحو المستقبل، النجاح والمثابرة)، وقد أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق لصالح المجموعة المدججة في كل أبعاد السلوك التوافقي التي تبنتها الباحثة في دراستها.

ثانيا: دراسات سابقة اهتمت بالإعلام وعلاقته بتنمية بعض الاتجاهات الايجابية

دراسة على (2006) وموضوعها العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات تلاميذ الجامعة نحو ذوي الإعاقة تهدف الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين

طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات تلاميذ الجامعة نحو ذوي الإعاقة وقد تكونت عينة البحث من (316) فردا من طلبة وتلميذات الجامعة منهم (158) ذكور و (158) اناث متوسط اعمارهم الزمنية (22.26) سنة وانحراف معياري قدره 1.89 سنة وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي: استبانة تناول وسائل الإعلام للإعاقة ومقياس الاتجاه نحو ذوي الإعاقة وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة احصائية بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات تلاميذ الجامعة نحو ذوي الإعاقة كما اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة بين التلميذة والتلميذات بينما كانت هناك فروقا دالة احصائيا بين افراد العينة المتخصصين وغير المتخصصين في مجال التربية الخاصة لصالح المتخصصين في التربية الخاصة

دراسة مصطفى (2011) وموضوعها صورة ذوي الإعاقة الموهوبين في الافلام السينمائية العربية والأجنبية التي تبث من خلال التلفزيون ، تهدف الدراسة إلى التعرف على ايجابية، أو سلبية الصورة المقدمة عن الأطفال والشباب ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية، وكذلك الكشف عن دور الأطفال والشباب ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية، يأتي هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة عن طريق تحليل مضمون عينه من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التي تبث من خلال التلفزيون.

دراسة عبدالحميد (2002) وموضوعها دور التلفزيون في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على احتياجات الأطفال الموهوبين ودور التلفزيون المصري في تحقيق هذه الاحتياجات، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال الموهوبين فنيا ورياضيا وموسيقيا وكذلك من المشرفين على الأطفال الموهوبين بالإضافة إلى عينة من البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال الموهوبين (عينة تحليل المضمون). أوضحت الدراسة أن العرض الحي لأنشطة ومواهب الأطفال الموهوبين يعد أفضل القوالب الفنية لتقديم البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين , يليها الحوار ثم الحديث المباشر وأخيرا المسابقات كما أظهرت الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه الأطفال الموهوبين في مشاهدة التلفزيون يتراوح بين ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات يوميا.

دراسة محمود (2005) وموضوعها دور مجلات الأطفال العربية في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبيا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تؤديه مجلات الأطفال في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبيًا و التعرف على أهم السمات والخصائص التي تميز الأطفال الموهوبين عن غيرهم من الأطفال غير ذوي الإعاقة ، استخدم الباحث كل من استبيان خاص (بعينة الأطفال الموهوبين أدبيًا - وعينة من المشرفين). وكذلك صحيفة تحليل المضمون. كما استخدم صحيفة حال تلميذ موهوب. أظهرت الدراسة أن المساحة التي شغلتها الاحتياجات على صفحات المجلتين (مجلة علاء الدين - مجلة ماجد) والتي خضعت لتحليل المضمون تصل إلى 888 صفحة من مجموع صفحات المجلتين والذي يصل إلى (1692) وبنسبة مقدارها 52.48% معظمها متمركز في الحاجة إلى اللعب والترفيه حيث شغلت تلك الحاجة مساحة قدرها (650) من مجموع مساحة المجلتين بنسبة مقدارها (38.4%). كما أظهرت الدراسة حرص الأطفال على قراءة المجلات الخاصة بهم حيث أن 79% من أفراد العينة يداومون على قراءة المجلات في حين أن 18% يقرأونها من حين لآخر أما بقية العينة والتي تصل نسبتها إلى 34% فإنهم لا يقرءون مجلات الأطفال.

تعقيب:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يتضح أهمية البحث الحالي حيث لا يوجد دراسة عربية في حدود علم الباحث تتناول متغيرات البحث.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي حيث أنه يختبر فعالية برنامج تدريبي (متغير مستقل) في تنمية الاتجاهات نحو الدمج (متغير تابع) للأطفال غير ذوي الإعاقة.

عينة البحث:

(1) قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو ذوي الإعاقة الفكرية على عينة استطلاعية عددها (100) تلميذ من مدرسة سعد بن زيد

الابتدائية وهي من ضمن برامج الدمج بمحافظة الجمعة والتي بها فصول ملحقه للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

(2) بعد التطبيق والتكافؤ اختار الباحث (40) تلميذاً ذوي الاتجاهات السلبية المرتفعة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ثم قام بتقسيمهم إلى مجموعتين:
-مجموعة تجريبية: مكونة من (20) تلميذاً وهي المجموعة التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها).

-مجموعة ضابطة: مكونة من (20) تلميذاً وهي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي المستخدم مع المجموعة التجريبية).

تم تكافؤ عينة البحث الحالي على النحو التالي:

- أولاً: العمر الزمني

تم اختيار تلاميذ ذوي عمر زمني يتراوح بين (9 - 11) عام، وكان متوسط أعمار المجموعتين (9.69، 9.75) بانحراف معياري مقداره (19، 14، ..). والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات العمر الزمني.

(جدول 1)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ غير ذوي الإعاقة في العمر الزمني

المتغير	مجموعة المقارنة	ن	م	ع	ت	الدلالة
العمر الزمني	ضابطة	20	9,69	24,	-737,	غير دالة
	تجريبية	20	9.75	19,		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين أفراد العينة على متغير العمر الزمني

ثانياً: مستوى الذكاء

للتبويب مستوى الذكاء تم تطبيق اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء على أفراد العينة، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات الذكاء.

(جدول 2)

قيمة ت دلالة الفروق بين متوسطي ذكاء التلاميذ غير ذوي الإعاقة

المجموعة / البيانات	ن	م	ع	ت	الدلالة
---------------------	---	---	---	---	---------

غير	,486	6.06	99.75	20	المجموعة التجريبية
دالة		6.29	100.7	20	المجموعة الضابطة

ثالثا: المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

ولتثبيت المستوى الاجتماعي والاقتصادي قام الباحث بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعي (إعداد: عبد العزيز الشخص على أفراد العينة من التلاميذ غير ذوي الإعاقة ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال غير ذوي الإعاقة في المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

(جدول 3)

دلالة الفروق لمتوسطات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية غير ذوي الإعاقة في

المستوى الاجتماعي والاقتصادي

البيانات / المجموعة	ن	م	ع	ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	20	132.30	15.92	-150,	غير دالة
المجموعة الضابطة	20	131.55	15.68		

يبين الجدول عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي

الاقتصادي

رابعا: الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة الفكرية

قام الباحث أيضا بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للتلاميذ غير ذوي الإعاقة و ذلك في اتجاهاتهم نحو زملائهم ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تم تطبيق مقياس الاتجاهات قبل تطبيق البرنامج والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية غير ذوي الإعاقة في اتجاهاتهم نحو ذوي الإعاقة الفكرية.

(جدول 4)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة غير ذوي الإعاقة في اتجاهاتهم ذوي الإعاقة الفكرية

البيان الأبعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطين	قيمة ت	الدالة
	ع	م	ع	م			
البعد الأول	1.87	7.95	2.21	8.15	- 2,	0.39	غير دالة
البعد الثاني	1.74	9.25	2.33	9.05	0.2	0.308	غير دالة
البعد الثالث	1.36	6.95	1.73	6.85	0.1	0.204	غير دالة
البعد الرابع	1.18	7.65	1.80	7.65	0.00	0.00	غير دالة
البعد الخامس	1.27	5.65	1.28	5.45	, 2	0.497	غير دالة
المجموع	4.29	37.45	3.73	37.1	,3	0.236	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة غير ذوي الإعاقة في اتجاهاتهم نحو ذوي الإعاقة الفكرية.

أدوات البحث:

أولاً: أدوات الضبط

(من أجل تحقيق تكافؤ أفراد العينة)

١ - مقياس ستانفورد بينية للذكاء، إعداد محمد عبد السلام ولويس مليكة

١٩٨٨. وهو من المقاييس شائعة الاستخدام بين الباحثين والمتخصصين في مجال علم

النفس وخاصة مجال الإعاقات الفكرية وللمقياس صورتان هما ل ، م (قام كل من محمد عبد

السلام ولويس كامل مليكة (١٩٨٨ باقتباس الصورة) ل (وإجراء بعض التعديلات عليها لتلائم مع البيئة العربية) .

٢ مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، إعداد عبد العزيز الشخص (١٩٨٨) ، وتم استخدام هذا المقياس من أجل تحقيق تجانس أفراد العينة ، وهو يتكون من 5 مؤشرات تدل على المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مثل: مستوى التعليم - مستوى المهنة، أو الوظيفة - مستوى دخل الفرد شهريا

ثانيا: أدوات القياس

مقياس اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج من اعداد علي سليمان 1997 م واعادة وتقنين أمل عبد الفتاح سويدان 2001 برنامج تدريبي لتنمية الاتجاهات نحو الدمج باستخدام مقاطع اليوتيوب (إعداد الباحث)

وفيما يلي وصفاً لأدوات القياس في البحث:-

أولاً: مقياس اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (من اعداد علي سليمان 1997)

وصف المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس من أربعين عبارة مقسمة الى خمسة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: يتكون من تسع عبارات تدور حول مدى فهم التلاميذ غير ذوي

الإعاقة لمفهوم الإعاقة الفكرية كما يلي:

- (1) أرى أن ذوي الإعاقة الفكرية نظيف ويهتم بمظهره.
- (2) أرى أن لعب ذوي الإعاقة الفكرية يتسم بالعنف.
- (3) أعتقد أن ذوي الإعاقة الفكرية لا يفهم شيئاً في الدنيا.
- (4) أرى تشابهاً كبيراً بيني وبين ذوي الإعاقة الفكرية.
- (5) أرى أن ذوي الإعاقة الفكرية غير قادر على التعلم.
- (6) أرى أن ذوي الإعاقة الفكرية لا يستطيع ممارسة أي أنشطة.

(7) اعتقد أن المكان المناسب لى ذي الإعاقة الفكرية هو المستشفى .

(8) أرى أنه ليس هناك أسوأ من ذوي الإعاقة الفكرية .

(9) أريد أن أعرف معلومات وحقائق عن ذوي الإعاقة الفكرية .

البعد الثاني: يتكون من عشر عبارات تدور حول سلوكيات التلميذ غير ذي الإعاقة

نحو التلميذ ذي الإعاقة الفكرية وكيفية التعامل معه كما يلي:

(1) أحب مضايقة زملائي ذوي الإعاقة الفكرية .

(2) لا أحب الاشتراك في نادى يذهب اليه ذي إعاقة فكرية.

(3) أحب ان ألعب مع ذي الإعاقة الفكرية وأدافع عنه.

(4) أريد أن أعرف الطريقة الصحيحة للتعامل مع ذي الإعاقة الفكرية .

(5) أشعر بالضيق اذا جلس ذي إعاقة فكرية بجوارى في النشاط المدرسى.

(6) أفضل الانتقال الى مدرسة لا يوجد بها ذوي الإعاقة الفكرية .

(7) أحاول ان أتسامح مع ذوي الإعاقة الفكرية اذا أخطأوا.

(8) لا داعى للاهتمام بمستقبل ذي الإعاقة الفكرية .

(9) يجب رفض أى طلب لذوي الإعاقة الفكرية .

(10) أرى أن ذي الإعاقة الفكرية لا يستحق المساعدة.

البعد الثالث: يتكون من سبع عبارات وهى جميعا تدور حول علاقات الصداقة مع

ذوي الإعاقة الفكرية وإقامة العلاقات معهم كما ياتى:

(1) يسعدني أن يكون لي صديق من ذوي الإعاقة الفكرية.

(2) يضايقني مصاحبة ذي الإعاقة الفكرية في أي مكان.

(3) أري أن الابتعاد عن ذي الإعاقة الفكرية أفضل .

(4) أستطيع ممارسة أنشطتي مع ذي الإعاقة الفكرية.

(5) يضايقني كثيرا أن يؤدي معي ذي الإعاقة الفكرية.

(6) أقبل تناول الطعام مع ذي الإعاقة الفكرية.

(7) أجد صعوبة في التعامل مع ذي الإعاقة الفكرية.

البعد الرابع: ويتكون من ثمان عبارات وهي جميعا تدور حول طبيعة العلاقات بين

التلاميذ غير ذوي الإعاقة و التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية داخل المدرسة كما يأتي :

- (1) يسرني أن يقضي ذوي الإعاقة الفكرية جزءا من اليوم الدراسي في فصلي.
- (2) لا مانع أن يكون ذي الإعاقة الفكرية زميلا لي في الصف.
- (3) أشعر بالضيق لمشاركة ذي الإعاقة الفكرية معي في حفلة بالمدرسة.
- (4) أرفض أن يجلس ذي الإعاقة الفكرية بجواري في الصف.
- (5) لا يزعجني وجود ذي الإعاقة الفكرية في مدرستي.
- (6) أحب أن يكون ذي الإعاقة الفكرية في المجموعة التي أَلعب معها في فترة الفسحة.
- (7) أحب التعرف على ذي الإعاقة الفكرية داخل فصلهم المدرسي.
- (8) أشعر بالضيق لوجود قريب لي ذي إعاقة فكرية في مدرستي.

البعد الخامس: ويتكون من ست عبارات وهي جميعا تدور حول طبيعة العلاقات

بين التلاميذ غير ذوي الإعاقة و التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية خارج المدرسة كما يأتي:

- (1) لا أحب الاشتراك في نادي يذهب اليه ذوي الإعاقة الفكرية .
- (2) يمكنني الذهاب مع ذي الإعاقة الفكرية في رحلة تقوم بها المدرسة.
- (3) أرحب بالذهاب إلى السينما مع زميلي ذي الإعاقة الفكرية.
- (4) أقبل دعوة زميلي ذي الإعاقة الفكرية لحضور حفلة عيد ميلاده.
- (5) لا مانع من استضافه ذي الإعاقة الفكرية في منزلي.
- (6) لا أحب أن يكون ذي الإعاقة الفكرية جاري في السكن.

حساب صدق وثبات مقياس اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو ذوي

الإعاقة الفكرية تم تقنين المقياس على الوجه التالي:

- أعد هذا المقياس ليناسب البيئة العربية، وقد استند هذا المقياس على أدبيات

البحث الموجودة في الميدان وكذلك بعض أدوات القياس العربية والأجنبية نذكر منها:

- مقياس جوردان 1970

- مقاس هارت 1973

- مقياس الاتجاهات الاجتماعية للعاديين نحو المتأخرين عقليا من اعداد حمودي

حسانين 1983

الصدق المنطقي وصدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق 90% حيث أعتبر ذلك صدقا منطقيا للأداة.

ب - الصدق العاملي:

للتحقق من ذلك تم تطبيق المقياس على (200) طفلاً من الاطفال غير ذوي الإعاقة وتم اخضاع بيانات التطبيق للتحليل العاملي لمعرفة العوامل المختلفة التي يتكون منها المقياس وكان ذلك باستخدام الحزمة الاحصائية spss وتم استخدام طريقة الفاريماكس لتدوير المحاور تدويرا متعامدا وتم التوصل في النهاية إلى وجود خمسة عوامل أساسية هي:

البعد الأول: ويتكون من العبارات (36، 34، 31، 25، 18، 10، 8، 4، 3)

البعد الثاني: ويتكون من العبارات (40، 33، 27، 24، 23، 14، 9، 7، 5، 2)

البعد الثالث: يتكون من العبارات (35، 22، 21، 20، 17، 15، 10)

البعد الرابع: يتكون من العبارات (38، 37، 32، 30، 28، 26، 13، 11)

البعد الخامس: يتكون من العبارات (19، 29، 39، 16، 12، 6)

ج - صدق التكوين

تم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل من ابعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس حيث تم التوصل إلى وجود معامل دال عند المستوي 0.1 لجميع الابعاد حيث كانت معاملات الارتباط كما يلي:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل من ابعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	ر
0.1	البعد الاول 0856

0.1	البعد الثاني 0891
0.1	البعد الثالث 0836
0.1	البعد الرابع 0860
0.1	البعد الخامس 0815

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة في الأبعاد ودرجة البعد حيث كانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند 0.1 مما يؤكد صدق المقياس.
- ثبات المقياس:

- تم إعادة التطبيق بعد انقضاء ثلاثة أسابيع على التطبيق الأول، وذلك على عينة بلغ عددها 75 طفلاً وطفلة وتم استخراج معاملات الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل بيرسون من الدرجات الخام مباشرة، حيث وجد أن معاملات الارتباط كانت كما يلي:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل بيرسون

الدالة	ر
0.1	البعد الأول 0661
0.1	البعد الثاني 0668
0.1	البعد الثالث 0610
0.1	البعد الرابع 0720
0.1	البعد الخامس 0682
0.1	الدرجة الكلية 081

التصحيح:

توزيع الدرجات للعبارات الموجبة هي (3، 2، 1) في حالة (موافق، متردد، غير موافق)، وتوزيع الدرجات (1، 3، 2) إذا كانت العبارات في الاتجاه السالب ، والعبارات الموجبة هي (1، 3، 5، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 16، 19، 20، 22، 24، 29، 30، 32، 36، 37)، وباقي العبارات سالبة.

وقد قام الباحث بتعديل بعض العبارات ليتناسب والمستجدات العلمية الحديثة (مثل استبدال مصطلح الإعاقة الفكرية بمصطلح ذي الإعاقة الفكرية في كل عبارات المقياس) وكذلك أهداف البحث ومستوى أفراد العينة. وعند إعادة تقنين المقياس من قبل الباحث مرة أخرى بلغ معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول (٧٩.٠) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ ٧٥.٠ وبلغ صدقه الذاتي ٨٧.٠ كما كانت قيمة (ت) الدالة على صدقه التمييزي عند تطبيقه على عينة (ن = ٢٤) تساوي (٩٣.٢) وهي نسبة دالة عند ٠.١.٠

ثانيا: البرنامج التدريبي (استخدام مقاطع اليوتيوب لتنمية اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج):

يعرفه الباحث اجرائيا بأنه ذلك العمل المنظم والمخطط بأسلوب علمي متمركزا على استخدام الإعلام الجديد في تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو دمج ذوي الإعاقة عقليا.

ويتكون البرنامج الحالي من ١٢ جلسة، ويقدم بشكل جماعي، ومدة كل جلسة هي ٦٠ دقيقة على فترتين يتخللها استراحة. ويستمر البرنامج ستة أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً. وفيما يتعلق بمحتوى البرنامج وجلساته فكان على الشكل التالي:

(أ) الجلسة الأولى: ويتم فيها التعارف بين الباحث والأطفال عينة البحث وتعريفهم بالبرنامج وأهميته والهدف منه. كما يتم فيها القياس القبلي لاتجاهات التلاميذ نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الفكرية.

(ب) الجلسة الثانية والثالثة: ويتم فيها تقديم فكرة مبسطة عن الإعاقة الفكرية وأسبابها وفئاتها خاصة فئة القابلين للتعلم وكيفية مساعدتهم وخصائص الطفل ذي الإعاقة الفكرية وتزويدهم بمعلومات واقعية إيجابية حول ذوي الإعاقة الفكرية تحل محل المعلومات السلبية التي من الممكن أن يكونوا قد اكتسبوها وذلك من خلال الشرح والمناقشة ثم يتم عرض مقطع توعوي من مقاطع اليوتيوب عن الدمج بصفة خاصة وذوي الإعاقة بصفة عامة ثم بعد ذلك

نتناقش مع التلاميذ حول أهم نقاط الاستفادة من عرض المقاطع التوعوية من خلال اليوتيوب .

(ج) الجلسات من الرابعة إلى السابعة: ويتم فيها ما يلي: . إبراز قدرات الطفل ذي الإعاقة الفكرية والقدرات التي يمتلكها وذلك من خلال الشرح والمناقشة ثم يتم عرض مقطع توعوي من مقاطع اليوتيوب عن الدمج بصفة خاصة وذوي الإعاقة بصفة عامة ثم بعد ذلك نتناقش مع التلاميذ حول أهم نقاط الاستفادة من عرض المقاطع التوعوية من خلال اليوتيوب التي تتعلق بذلك . والتي تساعد في التعرف بطبيعة الخدمات التي يقدمها المجتمع لذوي الإعاقة الفكرية (خدمات صحية نفسية تعليمية مهنية) وذلك من خلال الشرح والمناقشة والمشاهدة للمقاطع التوعوية في اليوتيوب .

(د) الجلسات من الثامنة إلى الحادية عشرة: ويتم فيها ما يلي: . توضيح مدى حاجة الطفل ذي الإعاقة الفكرية إلى الاتجاهات الإيجابية نحوه، ومدى حاجته بالشعور بالحب والصحة والألفة والصدقة بينه وبين زميله العادي وذلك للوصول به إلى التوافق النفسي والاجتماعي مما يساعده في عملية الدمج وذلك من خلال فنيات الشرح والمناقشة ثم يتم عرض مقطع توعوي من مقاطع اليوتيوب عن الدمج بصفة خاصة وذوي الإعاقة بصفة عامة ثم بعد ذلك نتناقش مع التلاميذ حول أهم نقاط الاستفادة من عرض المقاطع التوعوية من خلال اليوتيوب حيث يتم تدريب الأطفال على التفاعل الجيد مع زملائهم ذوي الإعاقة الفكرية الموجودين معهم بالمدرسة، وبيان ماذا يستطيع التلميذ العادي أن يقدم لزميله ذي الإعاقة الفكرية

(هـ) الجلسة الثانية عشرة: ويتم فيها تقييم البرنامج من خلال القياس البعدي لاتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية معهم بالمدرسة لقياس مدى فاعلية البرنامج .

وبعد عرض البرنامج على المحكمين تم تطبيقه على عينة استطلاعية (ن=١٠) للتأكد من فاعليته، ومن ثم تم تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية معهم بالمدرسة قبل تطبيق البرنامج وبعده، وتم التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في التطبيقين

ويلخص الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (7)

قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات العينة الاستطلاعية في الاتجاهات نحو الدمج في القياسين القبلي والبعدي (ن = 10)

القياس	م	م ف	ع ف	ت	الدلالة
البعدي	31.14	8.67	4.61	5.64	0.01
القبلي	32.47				

ويتضح من الجدول أن قيمة ت للفرق بين متوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس دالة عند 0,01 وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج. ويلاحظ في هذا الجدول أن: م = المتوسط الحسابي م ف = متوسط الفروق بين الدرجات في التطبيقين ع ف = الانحراف المعياري لفروق الدرجات في التطبيقين

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية". تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في التطبيق البعدي. معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).

جدول (8)

نتائج اختبار مان ويتني الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في التطبيق البعدي

مستوى التأثير	حجم التأثير (r_{rb})	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	البعد
قوي جداً	1.0	**5.271	0.00	570.00	28.50	20	التجريبية	الأول
				171.00	9.50	20	الضابطة	
قوي جداً	1.0	**5.274	0.00	570.00	28.50	20	التجريبية	الثاني
				171.00	9.50	20	الضابطة	
قوي جداً	1.0	**5.271	0.00	570.00	28.50	20	التجريبية	الثالث
				171.00	9.50	20	الضابطة	
قوي جداً	1.0	**5.274	0.00	570.00	28.50	20	التجريبية	الرابع
				171.00	9.50	20	الضابطة	
قوي جداً	1.0	**5.271	0.00	570.00	28.50	20	التجريبية	الخامس
				171.00	9.50	20	الضابطة	
قوي جداً	1.0	**5.268	0.00	570.00	28.50	20	التجريبية	الدرجة
				171.00	9.50	20	الضابطة	الكلية

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي 0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج (البعد الأول، البعد الثاني، البعد الثالث، البعد الرابع، البعد الخامس، الدرجة الكلية) في التطبيق البعدي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها لدى المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

وحيث أن قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب التي تساوي (1.0) في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية تشير إلى: وجود تأثير قوي جداً للبرنامج على المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية في التطبيق البعدي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي". تم استخدام:

اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية. معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة **(rprb)** Matched- Pairs Rank biserial لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)

جدول (9)

نتائج اختبار ويلكوكسون الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن = 2)

مستوى التأثير	حجم التأثير r_{prb}	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي - القبلي)	البعد
قوي جداً	1.0	**3.931	0.00	0.00	0	السالبة	الأول
			210.0	10.50	20	الموجبة	
					0	صفرية	
قوي جداً	1.0	**3.931	0.00	0.00	0	السالبة	الثاني
			210.0	10.50	20	الموجبة	
					0	صفرية	
قوي جداً	1.0	**3.931	0.00	0.00	0	السالبة	الثالث
			210.0	10.50	20	الموجبة	
					0	صفرية	
قوي جداً	1.0	**3.931	0.00	0.00	0	السالبة	الرابع
			210.0	10.50	20	الموجبة	
					0	صفرية	
قوي جداً	1.0	**3.931	0.00	0.00	0	السالبة	الخامس
			210.0	10.50	20	الموجبة	
					0	صفرية	
قوي جداً	1.0	**3.928	0.00	0.00	0	السالبة	الدرجة الكلية
			210.0	10.50	20	الموجبة	
					0	صفرية	

** دال عند مستوى (0.01)

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي > القبلي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي < القبلي. صفرية عندما يكون: البعدي =

القبلي. يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى 0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التحريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج (البعد الأول، البعد الثاني،

البعد الثالث، البعد الرابع، البعد الخامس، الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في التطبيق القبلي.

وحيث أن قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (**rrb**) التي تساوي (1.0) في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية تشير إلى وجود تأثير قوي جدًا للبرنامج على المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج (البعد الأول، البعد الثاني، البعد الثالث، البعد الرابع، البعد الخامس، الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي.

نتائج الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور فترة من انتهاء تطبيق البرنامج)". تم استخدام اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة (**Wilcoxon Signed Ranks Test**)، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة في القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية. فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (10)

نتائج اختبار ويلكوكسون الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في القياسين البعدي والتتبعي (ن = 20)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الإشارات (البعدي - القبلي)	البعد
غير دالة	1.149	70.50	7.83	9	السالبة	الأول
		34.50	6.90	5	الموجبة	
				6	صفرية	
غير دالة	1.639	99.00	8.25	12	السالبة	الثاني
		37.00	9.25	4	الموجبة	
				4	صفرية	
غير دالة	1.149	70.50	7.83	9	السالبة	الثالث
		34.50	6.90	5	الموجبة	
				6	صفرية	
غير دالة	1.149	70.50	7.83	9	السالبة	الرابع
		34.50	6.90	5	الموجبة	
				6	صفرية	
غير دالة	1.639	99.00	8.25	12	السالبة	الخامس
		37.00	9.25	4	الموجبة	
				4	صفرية	
غير دالة	1.740	138.00	10.62	13	السالبة	الدرجة الكلية
		52.00	8.67	6	الموجبة	
				1	صفرية	

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي > القبلي.

الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي < القبلي.

صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية في القياسين البعدي والتبعي. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب

درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي. ومن إجمالي نتائج الفرض الثالث يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم جود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة نحو الدمج في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي.

مناقشة النتائج:

تتفق هذه النتائج بشكل عام مع كثير من البحوث والدراسات في هذا المجال ومنها على سبيل المثال لا الحصر حمزة مختار (2006)، سحر الخشرمي (2003)، خالد الفحص (2007)، سري محمد رشدي سالم (2013) وغيرها. و يرجع الباحث الفروق بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي وكذلك باقي النتائج كما أكدته المعالجة الإحصائية إلى فاعلية البرنامج المستخدم ، والفنيات المستخدمة فيه من الحوار و المناقشة والمحاضرات البسيطة وكذلك استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات التلاميذ غير ذوي الإعاقة السلبية نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والمدمجين معهم في مدارس التعليم العام.

توصيات البحث

من خلال الإطار النظري و الدراسات السابقة و نتيجة البحث الحالية يوصى الباحث بما يلي:

- (1) إعداد برامج إرشادية من خلال وسائل الإعلام الجديد لتغيير الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة ومحاولة توفير الشروط اللازمة لنجاحها.
- (2) إعداد الأنشطة الأكاديمية والترفيهية المختلفة التي تتيح فرص التفاعل البناء بين التلاميذ مما يساعد على تقبل بعضهم للآخر.

- (3) التدرج في تطبيق الدمج بحيث تكن البداية في مرحلة رياض الأطفال وتصل بعد ذلك إلى المراحل التالية بحيث يكون الأطفال في سن متقاربة وصغيرةً ، وكذلك يكون المعلم غير ملتزم بكم تحصيلي، أو مناهج محددة مما يعطي فرصة للتفاعل والتعامل بين التلاميذ غير ذوي الإعاقة والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية
- (4) يوصي البحث بأهمية التطبيق الفعلي للدمج داخل المدارس التي طبقت هذه الفكرة حيث تبين من واقع البحث الحالي أن المدارس التي طبقت هذه التجربة تطبقها بطريقة شكلية.
- (5) إعداد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الذين يعملون بالمدارس الملحق بها فصول خاصة ذوي الإعاقة الفكرية وكذلك التلاميذ غير ذوي الإعاقة ، ويفضل أن تكون تلك الدورات قبل تطبيق الدمج في تلك المدارس وذلك لتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لمواجهة حاجات هؤلاء الأطفال، مما يسهم في تغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية لديهم.

مقترح بحوث مستقبلية

- يقترح الباحث بعض البحوث و الدراسات التي يمكن أن يكون هناك مجال لدراستها في المستقبل فيما يلي:
- (1) دراسة علاقة مقاطع اليوتيوب على الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم
 - (2) دراسة دور مقاطع اليوتيوب في توعية المجتمع بالإعاقة.
 - (3) العلاقة بين الإعلام الجديد وتنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة عقليا .
 - (4) العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد والسلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة عقليا
 - (5) أثر استخدام طرق وأساليب الإعلام الجديد في تنمية قدرات ذوي الإعاقة.

المراجع

الببلاوي، إيهاب، علي، السيد (2012) *قضايا معاصرة في التربية الخاصة*. الرياض: دار
الزهراء للنشر والتوزيع

البطائنة، أسامة، الجراح، دياب، غوانمة، مأمون (2007). *علم نفس الطفل غير العادي*.
عمان: دار المسيرة.

الحازمي، محسن (2007). *الوقاية من الإعاقة مراحل ما قبل تكوين الأسرة*، مكتب
التربية العربي لدول الخليج للنشر، الرياض.

الحازمي، عدنان (2009). *التدريس لذوي الإعاقة الفكرية*. عمان: دار المسيرة.

الحديدي، منى، الخطيب، جمال. (2005). *المدخل إلى التربية الخاصة*. الكويت:
مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخشرمي، سحر (2003): *دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام دراسة
مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية*. *مجلة جامعة الملك سعود*، م
(16)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1).

الروسان، فاروق (2005). *الإعاقة العقلية*. ط3، عمان: دار الفكر.

الزير، أحمد (1993). *برامج إعلام المعوقين ورؤية مستقبلية، ندوة حقوق المعوقين،
الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام*

سالم، سري (2013): *دور الإعلام في تعديل اتجاهات المجتمع نحو دمج ذوي الإعاقة في
مدارس التعليم العام، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*.

السنجري، عبد الله. (2011). *فاعلية التدخل المبكر في خفض وعلاج اضطرابات
التخاطب والنطق والكلام لتحقيق عملية الدمج لدى الأفراد المعاقين ذهنياً*.
موقع أطفال الخليج ذوي الإعاقة، www.gulfkids.com.

السيد، محمد عبدالحميد (2002): *دور التلفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال
الموهوبين ، معهد الدراسات العليا للطفولة | جامعة عين شمس*

السيد، أحمد ، فائقة، بدر (2004). *اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى
الأطفال*. الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

سيسالم، كمال (2005). *ذوو القصور العقلي: الترويج عنهم وتأهيلهم مهنيًا واجتماعيًا*. بيروت: دار العلم للملايين.

الشناوي، محمد (1997). *التخلف العقلي*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
الشناوي، محمد محروس (2000)، التطورات المعاصرة وتحديات المستقبل في مجال وتأهيل المعوقين، *المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل*، الرياض، في الفترة من 26-29 أكتوبر.

الصبح، سهير، شيخة، شفاء، خميس، سهيلة، عواد، شيرين. (2008). *الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية. الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة*، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
الصمادي، علي. (2010) اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة غير ذوي الإعاقة بمحافظة عرعر. *مجلة الجامعة الإسلامية*، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص 785-804.

العبد الجبار، عبد العزيز، مسعود، وائل. (2002). استقصاء آراء المديرين والمعلمين في مدارس التعليم العام حول برامج الدمج، الرياض: *مركز البحوث التربوية*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص 1-66.

عبد الصادق، فاتن (2003). *القدرات العقلية المعرفية لذوي الإعاقة*. عمان: دار الفكر.

عبد القادر، أشرف أحمد (2007) : *المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه دمج المعوقين في المجتمع، المؤتمر العلمي الأول جامعة بنها، تحت عنوان "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"* في الفترة من 12-13 يوليو، ص 29-39.

عبد الله، عادل. (2011): *جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع ذوي الإعاقة عقليا*. القاهرة: دار الرشاد.

علي، السيد (2006) : *العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات تلاميذ الجامعة نحو ذوي الإعاقة، مجلة كلية التربية*، جامعة بنها

عياد، نعيمة . (2012): أثر أساليب دمج الأطفال المعاقين عقليا مع غير ذوي الإعاقة على كل من دافعية التواد والإنجاز والتوافق المدرسي لديهم. رسالة ماجستير، كلية التربية بشبين الكوم.

الفحص، خالد (2007) استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات ذوي الإعاقة، بعنوان "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة للفترة من 6-8 البحرين.

القحطاني، فلاح. (2010). الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام وسبل علاجها: دراسة ميدانية على مدارس التربية والتعليم بمنطقة عسير. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

القرني، على (2007). اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الإعاقة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 8-6 مارس 2007 م

القريوتي، يوسف، السرطاوي، عبد العزيز، الصمادي، جميل (2001). المدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى، المعاينة، خليل (2007). سيكولوجية ذوي الإعاقة. عمان: دار المسيرة.

محمد، عبد الباقي. (2012). تعليم غير ذوي الإعاقة في مدارس غير ذوي الإعاقة (دمج ذوي الإعاقة) الرياض: مكتبة الرشد

محمود، عماد الدين (2005) دور مجلات الأطفال العربية في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبيا ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

- مختار، حمزة (2006): التوافق الشخصي والاجتماعي والأداء المهاري لدى الأطفال المتخلفين عقليا المدمجين وغير المدمجين وأقرانهم غير ذوي الإعاقة "دراسة مقارنة" *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (129)، جزء (3)، ص، 431:407.*
- مرسي، كمال (1996). *مرجع في علم التخلف العقلي*. الكويت: دار القلم.
- مصطفى، أشرف (2011): *صورة ذوي الإعاقة الموهوبين في الافلام السينمائية العربية والأجنبية المبثثة من خلال التلفزيون، معهد الدراسات العليا للطفولة | جامعة عين شمس*
- المقوشي، عبد العزيز (2000) *قضايا الإعاقة في الصحافة السعودية، الرياض، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.*
- المحرسى، أمل (2002). *تربية الأطفال المعاقين عقلياً*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- يحيى، خولة، عبید ، ماجدة (2005). *الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل.
- Crane, L. (2001). , *MentaL,Retardation:A commumty Integration Approach*. Wadsworthl, Publishing,
- Lagdien,Fadia (1997). *Presentation for national women's day 1997*. independent living instiute' USA –
- Meeks, N. N. (1994) Model opportunity – advertising is reaching out to put people with disabilities in the picture. The dallas morning news,(july5), cl-3
- Reamer, R. ; Brady ; M. & Hawkins; J. (1998). The Effect of Video self- Modeling of parents interactions with children with developmental disabilities, *Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities*,. 33 (2), 131 -143
- Shipley, B. Lutzker, J. & Taubman ; M. (2002) ; Teaching daily living skills to children with autism through instructional video modeling ; *Journal of Positive Behavior Interventions*, 4 (3), 165 – 175.
- Tomprowski, P. D & ,Tinsley, V. (1997). Attention in Mental Retardation Persons. In W. E. Maclean (Ed.), Ellis,

Handbook of Mental Deficiency, Psychological Theory, and Research (PP 219-244), Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

Turnbull, A & .Turnbull R. (2005). Families, Professionals, and Exceptionality: Collaborating for Empowerment (5th Edition). New Jersey: Perntice-Hall.

Warren, S & .Yoder, P. J. (1997). Communication Language & Mental Retardation. In Maclean, W. E. (Ed). Elis, Handbook for Mental Deficiency, Psychological Theory and Research Mahwah, NJ:Elbaum.